

المسؤولية الدستورية والقانونية للدولة في مجال الرعاية الصحية

«دراسة مقارنة»

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

رسالة مقدمة من الباحثة

نوف محمد خالد مشعان الفهد المشعان

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور / جابر جاد نصار

أستاذ ورئيس قسم القانون العام بكلية الحقوق - جامعة
القاهرة ورئيس جامعة القاهرة (السابق)

رئيساً

الأستاذ الدكتور / محمد أنس جعفر

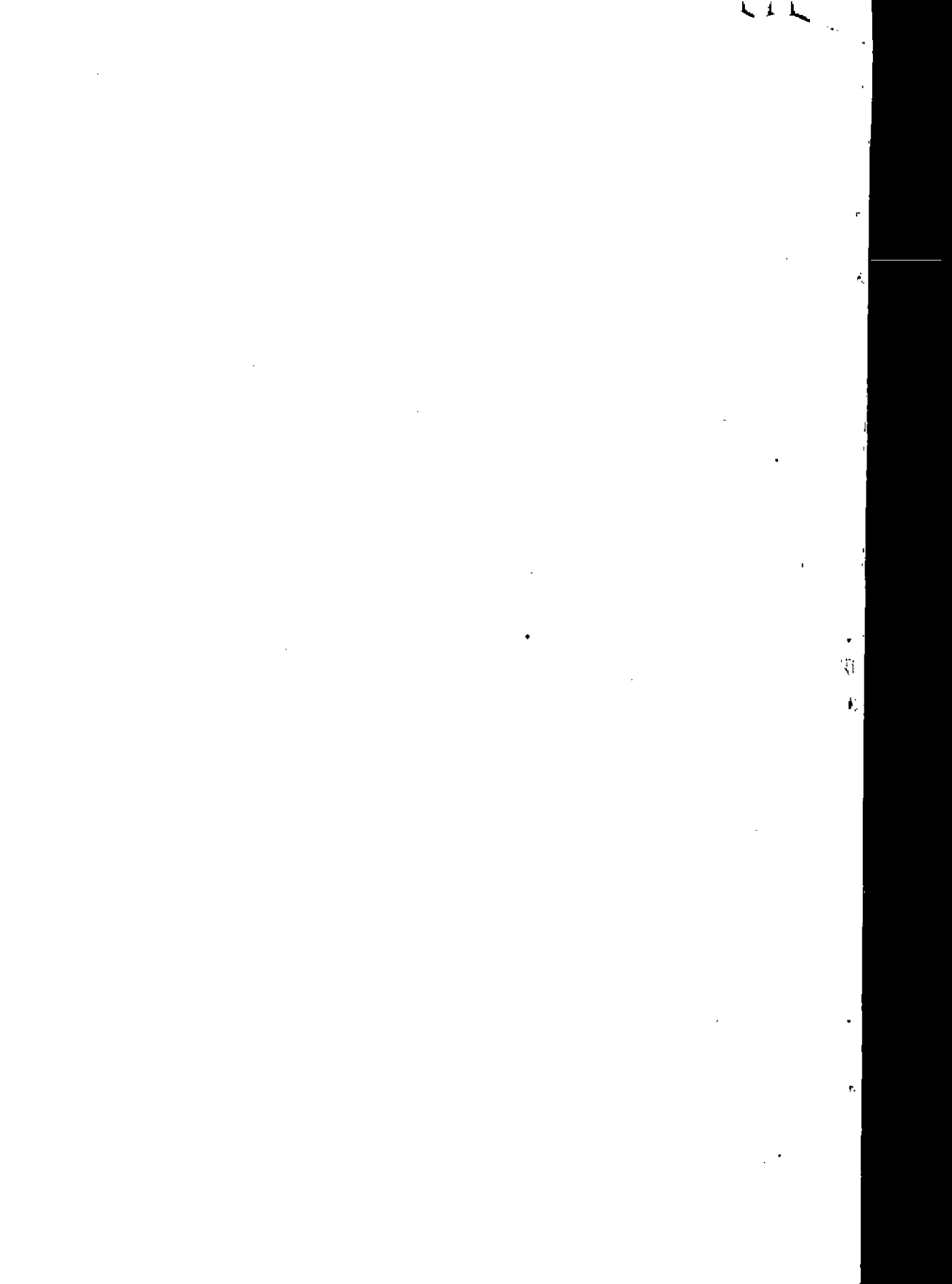
أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة بني سويف

عضواً

الأستاذ الدكتور / محمد سعيد أمين

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

٢٠٢٣ م



بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾

صدق الله العظيم

(سورة الزمر - من الآية 9)

إهداء

إلى من أوصاني بهما ربي برأ وإحساناً وأنزل فيهما قرآناً يُتلى " وبوالدين إحساناً "

إلى سيدة القلب و رمز المحبة التي رعتني صغيرة ، وحملت همي كبيرة

الغالية أُمي

إلى قُدوتي في الحياة ورفيق دربي

إلى من سار معي نحو الحلم خطوة بخطوة

العزیز : أبي

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) ،
وإنا والله نريد الزيادة ، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين .

ولما كان الشكر حقاً لا بد من أدائه ، وديناً لا بد من قضائه ، فإني أتوجه بالشكر الجزيل
لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور جابر جاد نصار (حفظه الله) ، أستاذ القانون العام ورئيس
جامعة القاهرة (السابق) ، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة ،
وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عني إلا الله عز وجل ، فجراه الله عني خير الجزاء .
ولا يزال الشكر موصول لكل من الأستاذ الدكتور محمد أنس جعفر (حفظه الله) ، أستاذ
القانون العام بكلية الحقوق جامعة بني سويف ، لتفضل سيادته بمناقشة رسالتي هذه رغم
مشاغل سيادته ، جزاه الله عني خير الجزاء .

والشكر موصول للأستاذ الدكتور محمد سعيد أمين (حفظه الله) ، أستاذ القانون العام
بكلية الحقوق جامعة عين شمس حيث تكرم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ، وتكلف
التعب والعناء في سبيل ذلك ، جزاه الله عني خير الجزاء .

الباحثة

نوف محمد خالد المشعان

المقدمة

إن من حق الإنسان أن يحيا حياة إنسانية يتمتع فيها بمجموعة من الحقوق الأساسية للصيقة بصفته كإنسان .

والصحة تمثل مكانة عالية في حياة البشر ، وتعتبر من أهم حقوق الإنسان وأعلىها قدراً وأبرزها مكانة ، وربما يتوقف عليها حياة الإنسان كلها .

وحقوق الإنسان بصفة عامة لها جذور ضاربة في التاريخ ولقد علت أصوات الفقهاء والمهتمين بحقوق الإنسان وعقدت المؤتمرات وصيغت الإعلانات والاتفاقيات التي تترجم هذه الحقوق ، وصيغت الحقوق المدنية والسياسية كجيل أول من حقوق الإنسان ، ثم تلاها الجيل الثاني وهي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية ومن بينها الحق في الرعاية الصحية .

واستشعر المجتمع الدولي الحاجة إلى تقرير هذه الحقوق وحمايتها وحث الدول على احترامها وكفالتها وأنشأ منظمة عالمية دولية متخصصة تعني بالصحة والنهوض بها ومتابعة المجتمع الدولي في الوفاء بها .

وإن أكثر ما يهم الفرد هو أن يكون متمتعاً بحقوقه ، وينبغي أن يمكن منها وهناك حقوق يحتاج فيها إلى معونة الدولة كي يحصل عليها ، فلا يستطيع الفرد أن يمنع مسببات المرض وتهيئة أسباب الصحة العامة التي تشمل الحفاظ على البيئة بكل عناصرها وغير ذلك من روافد التلوث ، كما لا يستطيع في الغالب الأعم رد غائلة المرض من ماله الخاص ، ومن هنا برزت مسؤولية الدولة في كفالة الحق في الرعاية الصحية والصحة العامة ، حيث يُلقى هذا الحق على الدولة التزامات إيجابية ينبغي عليها التدخل لتوفيرها للأفراد كي يتمكنوا من الحصول عليها ، وذلك بصفقتها المسؤولة عن رعاياها والمهيمنة على الثروات العامة وبما تملكه من سلطة عامة على إقليمها ، ويأتي هذا الالتزام من خلال المواثيق الدولية ومن خلال نصوص تشريعية وقانونية تقرر الحق وتوفر الضمانات التي تكفل التمتع به .

وإزاء اهتمام المواثيق الدولية ومن قبلها الشريعة الإسلامية بهذا الحق فلم يعد مقبولاً صدور دستور في أي دولة حديثة من دون أن يتضمن الحقوق الأساسية للأفراد ومن بينها الحق محل الدراسة ، إذ أن تنظيم الحق عن طريق الدستور يضمن له الثبات والاستقرار ، ويشعر المشرع بسمو هذا الحق وتكريسه من قبل الوثيقة القانونية الأعلى في البلاد ، ويفرض على الدولة التزامات محددة تجاه احترام وتحقيق وحماية هذا الحق .

وإزاء التزام الدولة بهذا الحق فإنه يتعين عليها أن تهئ الأدوات التشريعية والإدارية والقضائية لتقريره وكفالته وإنزاله منزلة التطبيق في الواقع العملي .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أن حق الرعاية الصحية من الحقوق الأساسية للإنسان ولا يمكن أن يحيا حياة مستقرة من دون توفير هذا الحق ، ولقد أكدت الشريعة الإسلامية أن صحة الأبدان مقدمة على صحة الأديان لأن البدن مناط التكليف ، كما أن مسؤولية الدولة عن ضمان هذا الحق أمر لا مفر منه لأن منع مسببات المرض لا يمكن أن يقوم بها إلا الدولة ، كما أن الفرد في حاجة ماسة لسد غائلة المرض والتي تفوق قدرته ، فضلاً عن أن الأدوات اللازمة للوفاء بهذا الحق تملكها الدولة سواء أدوات تشريعية أم إدارية أم قضائية ، ويضاف إلى كل ذلك أن الحقوق الأساسية للأفراد هي صلب كيان الدولة الحديثة .

مشكلة البحث

تتمثل هذه المشكلة في عدة عناصر منها أن مدلول الرعاية الصحية يغشاه الإبهام وعدم التحديد ، كما أن الصحة العامة ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن فصل أي منهما عن الآخر لأن أحدهما وقائي والآخر علاجي ، والصحة العامة تشمل مناحي عديدة ومتغيرة بتغير نمط الحياة والتقدم التكنولوجي وتتأثر الصحة العامة والرعاية الصحية بقدرة الدولة ومواردها .

كذلك تبرز المشكلة في بحث مدى إلزامية المواثيق الدولية ، وماهي ضمانات وآليات تنفيذها، كما أن كفالة الحق محل الدراسة يختلف عن باقي الحقوق والتي يكفي فيها اتخاذ موقف سلبي بعدم الافتئات عليها بينما هذا الحق يحتاج إلى تدخل إيجابي منها وهو ما يؤثر مدى إلزام الدولة بهذا التدخل وتحديد السلطة التي تملك ذلك ، ويضاف إلى كل ذلك طريقة صياغة النصوص الدستورية وتعاطيها مع هذا الحق وهو ما يؤثر - لا محالة - على تعاطي القوانين معه والتي تصدر في ضوء الدستور وما تبناه من صياغة حاسمة وحازمة أم مجرد صياغة مرنة ، كذلك تكمن مشكلة البحث في عدم وجود تشريعات خاصة بالرعاية الصحية والصحة العامة وتشريعات لحقوق المريض وحدود مسؤولية الدولة وضوابطها عن هذا الحق، إذ جاءت الأحكام المتعلقة بالرعاية الصحية والصحة العامة مبعثرة في قوانين وقرارات لا حصر لها .

وأخيراً وعورة البحث في مسؤولية الدولة عن هذا الحق وندرة المؤلفات التي تتناول مسؤولية الدولة في مجال الرعاية الصحية رغم غزارتها فيما يتعلق بمسؤولية الطبيب وهي تخرج عن نطاق الدراسة ولعل هذه الدراسة تحاول الإجابة على هذه التساؤلات .

الفهرس

4	مقدمة
7	الفصل التمهيدي الملامح الأساسية لمفهوم الرعاية الصحية كحق من حقوق الإنسان .
11	المبحث الأول : ماهية الحق في الرعاية الصحية .
12	المطلب الأول : ماهية الحق .
12	الفرع الأول: تعريف الحق في اللغة.
12	الفرع الثاني: تعريف الحق اصطلاحاً .
15	الفرع الثالث : أنواع الحقوق .
18	الفرع الرابع : حق الرعاية الصحية .
22	الفرع الخامس : ماهية المسؤولية في الرعاية الصحية.
23	المطلب الثاني: ماهية الصحة .
24	الفرع الأول: مدلول الصحة في اللغة .
25	الفرع الثاني: مدلول الصحة في الاصطلاح .
29	الفرع الثالث: أنواع الرعاية الصحية وأهميتها وعناصرها .
32	المبحث الثاني : مفهوم الرعاية الصحية في العصور المختلفة .
33	المطلب الأول : مفهوم الرعاية الصحية في بعض الحضارات القديمة .
33	الفرع الأول : مفهوم الرعاية الصحية في مصر القديمة (الحضارة الفرعونية) .
34	الفرع الثاني : مفهوم الرعاية الصحية في الحضارة البابلية (بلاد الرافدين - العراق) .
35	الفرع الثالث : مفهوم الرعاية الصحية في العهد الإغريقي .
35	المطلب الثاني : مفهوم الرعاية الصحية في الشريعة الإسلامية .
37	المطلب الثالث : مفهوم الرعاية الصحية في العصر الحديث .

الباب الأول : نطاق مسئولية الدولة عن الرعاية الصحية في المواثيق الدولية

- 39 والشريعة الإسلامية والدساتير المقارنة .
- 41 الفصل الأول : حق الرعاية الصحية في المواثيق الدولية والإقليمية .
- 41 المبحث الأول : حق الرعاية الصحية في المواثيق الدولية والإقليمية.
- 42 المطلب الأول : حق الرعاية الصحية كأحد حقوق الإنسان في المواثيق الدولية .
- 42 الفرع الأول : دستور منظمة الصحة العالمية .
- 43 الفرع الثاني : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .
- 47 الفرع الثالث : العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- 48 الفرع الرابع : اتفاقيات أخرى .
- 51 المطلب الثاني : حق الرعاية الصحية في المواثيق الإقليمية .
- 51 الفرع الأول : على المستوى الأوروبي .
- 52 الفرع الثاني : على الصعيد الأمريكي .
- 53 الفرع الثالث : على المستوى الأفريقي .
- 54 الفرع الرابع : على المستوى العربي .
- 54 الفرع الخامس : إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام .
- 55 المبحث الثاني : القيمة القانونية لهذه الإعلانات و ضمانات تنفيذها .
- 56 المطلب الأول : القيمة القانونية للمواثيق الدولية .
- 57 الفرع الأول : رأي الفقه في فرنسا .
- 59 الفرع الثاني : رأي الفقه في مصر .
- 61 الفرع الثالث : الرأي الذي نؤيده .
- 64 الفرع الرابع : الإيجابيات والسلبيات لإعلانات الحقوق .
- 65 المطلب الثاني : الضمانات الخاصة بتنفيذ الحقوق الواردة في الإعلانات .

- 66 الفرع الأول : دور الأمم المتحدة في ضمان تنفيذ الحقوق ودور الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- 70 الفرع الثاني : دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأمم المتحدة .
- 71 الفرع الثالث : دور مجلس حقوق الإنسان .
- 73 الفرع الرابع : دور القضاء الدولي في ضمان الحقوق .
- 74 المبحث الثالث : علاقة الحق في الرعاية الصحية بحقوق الإنسان الأخرى .
- 74 المطلب الأول : أهمية حق الإنسان في الرعاية الصحية مقارنة بحقوق الإنسان الأخرى .
- 77 المطلب الثاني : المبادئ التي تحكم الحق في الرعاية الصحية كحق من حقوق الإنسان ذات الطبيعة الاجتماعية .
- 78 المطلب الثالث : مظاهر مخالفة الدولة لالتزاماتها بخصوص حق الإنسان في الرعاية الصحية.
- 78 الفصل الثاني : حق الرعاية الصحية في الشريعة الإسلامية .
- 79 المبحث الأول : خصائص الحق ومبررات بيان رأي الشريعة .
- 79 المطلب الأول : الشريعة الإسلامية وإعلانات الحقوق .
- 81 المطلب الثاني : مبررات بيان رأي الشريعة الإسلامية .
- 84 المطلب الثالث : خصائص الحق في الرعاية الصحية في الشريعة الإسلامية .
- 89 المبحث الثاني : مصادر الحق في الرعاية الصحية في الشريعة الإسلامية .
- 89 المطلب الأول : القرآن .
- 90 الفرع الأول : تقرير القرآن للحق في الرعاية الصحية .
- 94 الفرع الثاني : إقرار القرآن للمسئولية .
- 95 المطلب الثاني : السنة .
- 96 الفرع الأول : تقرير السنة للحق في الرعاية الصحية .
- 100 الفرع الثاني : مسئولية الدولة عن الحق في الرعاية الصحية في السنة .
- 104 المطلب الثالث : الإجماع .

- المطلب الرابع : مظاهر رعاية الحق في الدولة الإسلامية وتطبيقاته . 106
- الفرع الأول : موقف بعض الصحابة . 107
- الفرع الثاني : بعض تطبيقات الرعاية الصحية في الدولة الإسلامية . 109
- المبحث الثالث : قيمة الحق في الرعاية الصحية في نظر الشريعة الإسلامية وضمانات تنفيذه . 118
- المطلب الأول : قيمة الحق في الرعاية الصحية في نظر الشريعة الإسلامية . 118
- المطلب الثاني : ضمانات تنفيذ الحق في الرعاية الصحية في الشريعة الإسلامية . 119
- الفصل الثالث : حق الرعاية الصحية في الدساتير المقارنة . 124
- المبحث الأول : حق الرعاية الصحية في دساتير بعض الدول الأجنبية . 125
- المبحث الثاني : حق الرعاية الصحية في دساتير الدول العربية . 128
- المطلب الأول : دساتير الدول العربية . 129
- الفرع الأول : الدستور المصري . 129
- الفرع الثاني : دساتير الدول العربية الأخرى . 145
- المطلب الثاني : دساتير دول مجلس التعاون الخليجي . 151
- الفرع الأول : دستور دولة الكويت . 151
- الفرع الثاني : النظام الأساسي في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية . 159
- المبحث الثالث : ضمانات الالتزام بالحقوق الدستورية . 163
- المطلب الأول : الضمانة الأولى - الوثيقة الدستورية ذاتها . 166
- المطلب الثاني : الضمانات السياسية . 168
- الفرع الأول : هيئة أو مؤسسة متخصصة للرقابة الدستورية . 168
- الفرع الثاني : الرقابة البرلمانية . 170
- الفرع الثالث : رقابة الرأي العام (الرقابة الشعبية) . 180
- المطلب الثالث : الضمانة القضائية . 185

- 193 **المطلب الرابع :** مدى توافق الدساتير مع المواثيق الدولية .
- 196 **الباب الثاني :** نطاق المسؤولية القانونية للدولة عن الرعاية الصحية .
- 200 **الفصل الأول :** أساس التزام الدولة بالرعاية الصحية وتطبيقها في بعض الأنظمة المقارنة .
- 202 **المبحث الأول :** الاعتراف بحق الإنسان في الرعاية الصحية .
- 203 **المطلب الأول :** حق الإنسان في الحياة والبقاء والنمو وصلته بالحق في الرعاية الصحية .
- 204 **المطلب الثاني :** مقومات الحق في الرعاية الصحية .
- 212 **المبحث الثاني :** طبيعة الالتزامات القانونية التي تلتزم بها الدولة .
- 212 **المطلب الأول :** التزامات عامة .
- 218 **المطلب الثاني :** التزامات قانونية محددة .
- 220 **المبحث الثالث :** التنظيم التشريعي للحق في الرعاية الصحية وتطبيقاته في بعض الأنظمة المقارنة .
- 224 **المطلب الأول :** التنظيم التشريعي للرعاية الصحية في فرنسا .
- 228 **المطلب الثاني :** التنظيم التشريعي للرعاية الصحية في إنجلترا .
- 232 **الفصل الثاني :** الحماية القانونية للحق في الرعاية الصحية في مصر .
- 232 **المبحث الأول :** تنظيم مزاوله المهن المتصلة بالصحة والمنشآت الصحية .
- 232 **المطلب الأول :** تنظيم مزاوله المهن المتصلة بالصحة .
- 234 **المطلب الثاني :** تنظيم المنشآت الطبية .
- 236 **المبحث الثاني :** حقوق المريض .
- 236 **المطلب الأول :** التأمين الصحي .
- 236 **الفرع الأول :** نظام التأمين الصحي الشامل .
- 246 **الفرع الثاني :** تأمين المرض وإصابة العمل .
- 248 **الفرع الثالث :** الالتزام بعلاج المريض في الخارج .
- 250 **المطلب الثاني :** الوقاية من الأمراض والأوبئة ومكافحتها .

- 250 الفرع الأول : المواجهة التشريعية للأوبئة والأمراض المعدية .
- 253 الفرع الثاني : وسائل مكافحة الأوبئة .
- 256 الفرع الثالث : مكافحة جائحة كورونا كوفيد 19 .
- 260 المطلب الثالث : مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها .
- 265 المبحث الثالث : حماية البيئة .
- 269 المطلب الأول : حماية البيئة الأرضية .
- 271 المطلب الثاني : حماية البيئة الهوائية .
- 281 المطلب الثالث : حماية البيئة المائية .
- 278 المطلب الرابع : النظافة العامة .
- 290 المطلب الخامس : المحال الخطرة على الصحة .
- 292 المبحث الرابع : الرعاية الصحية للمرأة والطفل والمسن والمعاق في القانون المصري .
- 293 المطلب الأول : الرعاية الصحية للمرأة .
- 298 المطلب الثاني : الرعاية الصحية للطفل .
- 303 المطلب الثالث : الرعاية الصحية للمسن .
- 305 المطلب الرابع : الرعاية الصحية للمعاق .
- 311 الفصل الثالث : الحماية القانونية للحق في الرعاية الصحية في الكويت .
- 311 المبحث الأول : تنظيم مزاوله المهن المتصلة بالصحة والمنشآت الصحية .
- 312 المطلب الأول : تنظيم مزاوله المهن الطبية والمهن المساعدة لها وتنظيم المنشآت الطبية .
- 315 المطلب الثاني : تنظيم مهنة الصيدلة .
- 317 المبحث الثاني : حقوق المريض .
- 317 المطلب الأول : حقوق المريض المنصوص عليها في القانون 70 لسنة 2020 .
- 328 المطلب الثاني : التأمين الصحي على المواطنين المتقاعدين .
- 329 المطلب الثالث : مكافحة الأمراض المزمنة ومرض نقص المناعة .

- 397 **المطلب الأول :** تقسيم المرافق العامة من حيث نطاق اختصاصها .
- 399 **المطلب الثاني :** تقسيم المرافق العامة من حيث طبيعة نشاط المرفق .
- 402 **المطلب الثالث :** تقسيم المرافق العامة من حيث سلطة الدولة في إنشاءها .
- 411 **المبحث الرابع :** أساليب إدارة المرافق العامة .
- 411 **المطلب الأول :** أسلوب الإدارة المباشرة .
- 413 **المطلب الثاني :** أسلوب الهيئة العامة .
- 415 **المطلب الثالث :** أسلوب التزام المرافق العامة .
- 417 **المطلب الرابع :** أسلوب الاستغلال المشترك (الإدارة المشتركة) .
- 419 **الفصل الثاني :** الضبط الإداري ودوره في المحافظة على الصحة العامة.
- 420 **المبحث الأول :** ماهية الضبط الإداري وأنواعه وخصائصه .
- 420 **المطلب الأول :** ماهية الضبط الإداري .
- 423 **المطلب الثاني :** أنواع الضبط الإداري .
- 425 **المطلب الثالث :** خصائص الضبط الإداري .
- 428 **المبحث الثاني :** أهداف الضبط الإداري وهيئاته وأساليبه .
- 428 **المطلب الأول :** أهداف الضبط الإداري .
- 435 **المطلب الثاني :** هيئات الضبط الإداري .
- 437 **المطلب الثالث :** أساليب الضبط الإداري .
- 443 **المبحث الثالث :** ضوابط وحدود الضبط الإداري .
- 443 **المطلب الأول :** ضوابط وحدود الضبط الإداري في الظروف العادية .
- 449 **المطلب الثاني :** سلطات الضبط الإداري في الظروف الاستثنائية .
- 449 **الفرع الأول :** مدلول نظرية الظروف الاستثنائية وأثرها على سلطات الضبط .
- 452 **الفرع الثاني :** الأساس القانوني لنظرية الظروف الاستثنائية .
- 455 **الفرع الثالث :** شروط تطبيق نظرية الظروف الاستثنائية .

- 458 . المبحث الرابع : دور الضبط الإداري في مكافحة فيروس كورونا (كوفيد 19) .
- 458 . المطلب الأول : دور الضبط الإداري في مكافحة فيروس كورونا في مصر .
- 463 . المطلب الثاني : دور الضبط الإداري في مكافحة فيروس كورونا في الكويت .
- 469 . الفصل الثالث : دور القضاء في حماية الحق في الرعاية الصحية .
- 471 . المبحث الأول : أساس المسؤولية .
- 471 . المطلب الأول : مبدأ المسؤولية .
- 474 . المطلب الثاني : مسؤولية الدولة على أساس الخطأ .
- 475 . الفرع الأول : معايير التمييز بين الخطأ الشخصي والخطأ المرفقي .
- 483 . الفرع الثاني : صور الخطأ المرفقي .
- 486 . الفرع الثالث : تقدير الخطأ المرفقي .
- 488 . المطلب الثاني : مسؤولية الدولة دون خطأ .
- 488 . الفرع الأول : خصائص المسؤولية دون خطأ .
- 490 . الفرع الثاني : موقف القضاء من المسؤولية دون خطأ .
- 495 . المبحث الثاني : مسؤولية الدولة عن القرارات الإدارية .
- 497 . المطلب الأول : القرار الإداري .
- 497 . الفرع الأول : تعريف القرار الإداري .
- 499 . الفرع الثاني : أنواع القرار الإداري .
- 501 . المطلب الثاني : دعوى الإلغاء .
- 502 . الفرع الأول : تعريف دعوى الإلغاء .
- 503 . الفرع الثاني : محل دعوى الإلغاء وطبيعتها .
- 505 . الفرع الثالث : أسباب إلغاء القرارات الإدارية .
- 522 . الفرع الرابع : شرط المصلحة في دعوى الإلغاء وأنواعها .
- 527 . المطلب الثالث : دعوى التعويض .

- 530 الفرع الأول : الأركان التي يقوم عليها التعويض .
- 535 الفرع الثاني : تقدير التعويض .
- 538 الفرع الثالث : مدى مسؤولية الدولة عن تعويض ضحايا الأوبئة .
- 540 المبحث الثالث : بعض التطبيقات القضائية لحماية الحق في الرعاية الصحية.
- 541 المطلب الأول : دور القاضي الإداري في تحديد مسؤولية الدولة .
- 542 المطلب الثاني : بعض التطبيقات في القضاء المصري .
- 549 المطلب الثالث : بعض التطبيقات في القضاء الكويتي.
- 557 الخاتمة .
- 564 المراجع.

مستخلص الرسالة

إن من حق الإنسان أن يحيا حياة إنسانية يتمتع فيها بمجموعة من الحقوق الأساسية للصيقة بصفته كإنسان ، والصحة تمثل مكانة عالية في حياة البشر ، وتعتبر من أهم حقوق الإنسان وأعلىها قدراً وأبرزها مكانة ، وربما يتوقف عليها حياة الإنسان كلها .

وحقوق الإنسان بصفة عامة لها جذور ضاربة في التاريخ ولقد علت أصوات الفقهاء والمهتمين بحقوق الإنسان وعقدت المؤتمرات وصيغت الإعلانات والاتفاقيات التي تترجم هذه الحقوق ، وصيغت الحقوق المدنية والسياسية كجيل أول من حقوق الإنسان ، ثم تلاها الجيل الثاني وهي الحقوق الاجتماعية والاقتصادية ومن بينها الحق في الرعاية الصحية .

وإن أكثر ما يهم الفرد هو أن يكون متمتعاً بحقوقه ، وينبغي أن يمكن منها وهناك حقوق يحتاج فيها إلى معارونة الدولة كي يحصل عليها ، فلا يستطيع الفرد أن يمنع مسببات المرض وتهيئة أسباب الصحة العامة التي تشمل الحفاظ على البيئة بكل عناصرها وغير ذلك من روافد التلوث ، كما لا يستطيع في الغالب الأعم رد غائلة المرض من ماله الخاص ، ومن هنا برزت مسؤولية الدولة في كفالة الحق في الرعاية الصحية والصحة العامة .

وإزاء اهتمام الموائيق الدولية ومن قبلها الشريعة الإسلامية بهذا الحق فلم يعد مقبولا صدور دستور في أي دولة حديثة من دون أن يتضمن الحقوق الأساسية للأفراد ومن بينها الحق محل الدراسة ، إذ أن تنظيم الحق عن طريق الدستور يضمن له الثبات والاستقرار ، ويشعر المشرع بسمو هذا الحق وتكريسه من قبل الوثيقة القانونية .

الكلمات الدالة:

- الصحة تمثل مكانة عالية في حياة البشر - الحقوق المدنية والسياسية - الحق في الرعاية الصحية - مسببات المرض وتهيئة أسباب الصحة العامة - مسؤولية الدولة في كفالة الحق في الرعاية الصحية والصحة العامة .

Abstract

A person has the right to live a human life in which he enjoys a set of basic rights attached to his capacity as a human being, and health represents a high position in human life, and it is considered one of the most important human rights and the highest value and most prominent status, and perhaps the whole life of a person depends on it.

Human rights in general have deep roots in history. The voices of jurists and those interested in human rights have been raised. Conferences have been held and declarations and agreements that translate these rights have been formulated. Civil and political rights have been formulated as a first generation of human rights, then followed by the second generation, which are social and economic rights, including the right to health care. .

What matters most to the individual is that he enjoys his rights, and he should be able to enjoy them, and there are rights in which he needs the help of the state in order to obtain them. The individual cannot prevent the causes of disease and create the causes of public health that include preserving the environment with all its elements and other tributaries of pollution. In most cases, he cannot repay the disease from his own money, hence the responsibility of the state to ensure the right to health care and public health.

And in light of the interest of international covenants, and before them, Islamic law, in this right, it is no longer acceptable to issue a constitution in any modern country without including the basic rights of individuals, including the right under study, as organizing the right through the constitution guarantees stability and stability for it, and the legislator feels the supremacy and consecration of this right. by legal document.

Key words:

- Health represents a high place in human life - Civil and political rights - The right to health care - The causes of disease and the creation of public health causes - The responsibility of the state to ensure the right to health care and public health.





Cairo University
Faculty of Law

Department of Public Law

**The Constitutional and Legal Responsibility of the State in the Field of Health Care
«A Comparative Study»**

A Thesis Submitted for Obtaining a Doctorate Degree In Law

A Message Submitted by The Researcher
Nouf Mohammad Khaled Mashan AlFahad Almashan

Committee for Discussion and Judgment on the Thesis:

Prof. Dr. Jaber Gad Nassar

Professor and Head of Public Law Department,
Faculty of Law Cairo University.
President of Cairo University (former)

Supervisor and Member

President

Prof. Dr. Mohammad Anas Jaafar

Professor of Public Law, Faculty of Law, Beni
Suef University.

Member

Prof. Dr. Mohammad Saeed Amin

Professor of Public Law, Faculty of Law, Ain
Shams University.

2023 AD